

فقه الصيام 51

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين واصلني واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:36](#)

اما بعد وقد تكلمنا في الحلقة السابقة عن الاموال التي تجب فيها الزكاة وبيننا هذه الاموال ومقدار الواجب في كل منها وسوف يكون موضوع موضوع حلقتنا في هذا اليوم عن مصارف الزكاة - [00:00:55](#)

او اهل الزكاة ذكر الله عز وجل مصارف الزكاة او اهل الزكاة في اية سورة التوبة وقال تبارك وتعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها. والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل - [00:01:17](#)

وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم هذه ثمانية اصناف ممن تصرف الزكاة اليهم الصنف الاول الفقراء وانما قدم الله عز وجل الفقراء لاهميتهم ولانهم اشد حاجة من المساكين - [00:01:37](#)

والفقراء جمع فقير والفقير هو المعدم الذي لا يملك شيئا او يملك دون نصف الكفاية ولو كانت كفايته كل سنة عشرة الاف ولكن ليس عنده سوى الفين فهذا فقير وان كان معدما فهو فقير من باب اولي - [00:02:00](#)

الصنف الثاني من اصناف اهل الزكاة المساكين والمساكين جمع مسكين والمسكين هو الذي يجد دون الكفاية لكن فوق النصف فلو كانت كفايته كل سنة عشرة الاف وعنده ستة الاف الستة الاف فوق نصف الكفاية. فهذا يسمى مسكينا - [00:02:23](#)

فيعطى الفقير والمسكين ما يكفيهما. ويكفي عائلتهما لمدة سنة فلو ان الفقير كفايته كل سنة عشرة الاف وليس عنده شيء فاننا نعطيه من الزكاة عشرة الاف ولو كان عنده ثلاثة الاف فاننا نتم له الكفاية. فنعطيه سبعة الاف - [00:02:51](#)

وهكذا يقال بالنسبة للمسكين الصنف الثالث من اصناف اهل الزكاة العاملون عليها. قال الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والعاملون عليها هم السعاة والجباة الذين يبعثهم الامام لقبض الزكاة من اهلها - [00:03:16](#)

هؤلاء يعطون من الزكاة نظير ما قاموا به من عمل الصنف الرابع من اصناف اهل الزكاة المؤلفة قلوبهم والمؤلفة قلوبهم هم الذين يرجى بعطيتهم اي يسلموا او ان يسلم نظيرهم او ان يقوى ايمانهم باعطائهم - [00:03:42](#)

او ان يكف او ان يكفوا شرهم بسبب الاعضاء فكل هذا داخل في المؤلفة قلوبهم المؤلفة قلوبهم يدخل فيها من يرجى باعطائه ان يسلم ولو قدر ان كافرا لو اعطيناه من الزكاة لاسلم. وكان اعطاؤنا له سببا في دخوله في الاسلام فان - [00:04:14](#)

انه يجوز ان يعطى من الزكاة وكذلك ايضا لو كان الاعطاء سببا لزيادة ايمانه لان ايمانه ضعيف فنعطيه من الزكاة ما يقوي به ايمانه فانه يجوز ان تدفع اليه الزكاة - [00:04:38](#)

كذلك ايضا لو ان احدا من الكفار كان آآ ضد المسلمين ويتربص بهم الدوائر. ولو اتنا اعطيناهم شيئا من الزكاة لكفى شره عن المسلمين فيجوز ان يعطى من المسلمين دفعا لشره وكفا لاذيته - [00:04:56](#)

الصنف الخامس من اصناف اهل الزكاة وفي الرقاب. وهم المكاتبون. والمكاتب والمكاتبون جمع مكاتب والمكاتب هو هو العبد الذي اشترى نفسه من سيده العبد الذي اشترى نفسه من سيده يعطى من الزكاة ما يوفي به - [00:05:20](#)

اه قيمة نفسه حتى يحصل له العتق ولهذا قال الله تبارك وتعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم مما الذي اتاكم فقال عز وجل واتوهم من مال الله الذي اتاكم - [00:05:41](#)

قال اهل العلم والاياء المأمور به في الاية نوعان ايتاء من سيد العبد وايتاء من غيره فاما الايتاء من من سيد العبد فان يحط عنه.

يعني ان يسقط عنه شيئا - 00:06:01

من بين الكتابة واما الايتاء الذي يكون من غير سيده فهو من الزكاة فالمهم ان المكاتبين هم الذين اشتروا انفسهم من اسيادهم فيعطون من الزكاة ما به هذا الدين الذي في ذمتهم - 00:06:19

ويجوز ان يشتري من الزكاة عبدا فيعتق ويجوز ايضا ان آفك بها اسير مسلم. فلو قدر ان الكفار اسروا احدا من المسلمين ولم آآ يرغب في آآ اطلاق سراحه الا ببذل فدية فيجوز ان تبذل له هذه الفدية من الزكاة - 00:06:38

الصنف السادس من اصناف من اصناف اهل الزكاة الغانمين. قال الله عز وجل والغارمين والغارمون نوعان غارم اصلاح ذات البين وغارم لنفسه فالغالب لاصلاح ذات البين هو الذي غرم لاجل ان يصلح بين طائفتين مقتلتين او بين قبيلتين او - 00:07:05
وما اشبه ذلك فلو حصل نزاع او شجار بين طائفتين او بين قبيلتين فأتى رجل يريد الاصلاح فاعطى هؤلاء شيئا من الدراهم واعطى هؤلاء شيئا من الدراهم تحمل ذلك في ذمته فانه يجوز ان يعطى من الزكاة تشجيعا - 00:07:31

له على هذا الفعل الحسن وعلى هذا القصد النبيل والنوع الثاني من انواع الغانم الغانم لنفسه. يعني الذي غرم بسبب نفسه كما لو استدان دراهم او اشترى سلعة وبقي ثمنها دينا في ذمته ولم يكن عنده وفا فانه يجوز ان يعطى من الزكاة ما يوفى به ما يوفى به - 00:07:54

في هذا الدين الذي لزمه في ذمته الصنف السابع من اصناف اهل الزكاة وفي سبيل الله وسبيل الله اي طريقه وسبيل الله نوعان. سبيل العام وهو كل ما يوصل الى الرب عز وجل والى مرضاته. فيدخل في ذلك جميع الاعمال الصالحة - 00:08:23
بانها من سبيل الله. ولكن المراد بها هنا المراد هنا بقوله وفي سبيل الله المراد بذلك خصوص الجهاد في سبيل الله فالمصرف السابع من مصارف اهل الزكاة الجهاد في سبيل الله - 00:08:48

فتصرف الزكاة الى المجاهدين في سبيل الله عز وجل سواء اعطى المجاهد نفسه او اشترى سلاحا او نحوه مما يحتاج اليه المجاهدون في قتالهم من الزكاة. فهذا مصرف من مصارف الزكاة - 00:09:08

الصنف الثامن من مصارف الزكاة ابن السبيل وابن السبيل هو المسافر المنقطع الذي انقطع به سفره فلو قدر ان شخصا سافر الى بلد من البلدان وكان معه مال ولكن ماله ضاع - 00:09:26

وليس عنده مال يرجع به الى بلده فيجوز ان يعطى من الزكاة ما يوصله الى بلده. بحسب ما يليق بحاله وبحسب ما يليق بمقامه هذه نبذة مختصرة عن المستحقين للزكاة - 00:09:48

وليعلم ان الزكاة لا تبرأ بها الذمة ولا تكون مجزئة الا اذا صرفت في مصارفها التي بين الله عز وجل لأ في كتابه في قوله انما الصدقات للفقراء الى اخر الاية - 00:10:08

فلا بد ان تقع الزكاة موقعها وان يجتهد الانسان في صرفها الى مستحقها ويجوز ان تصرف الزكاة الى صنف واحد من هذه الاصناف. ولا يجب ان يستوعب الاصناف الثمانية. فيجوز ان تعطي - 00:10:24

كلها لفقير واحد او لمسكين واحد او لمؤلف واحد او لغارم واحد ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لقبیصة اقم يا قبیصة حتى تأتينا الصدقة فنامر لك بها. فقله حتى تأتينا - 00:10:41

صدقة فنأمر لك بها. دليل على انه يجوز ان تصرف الزكاة جميعا الى صنف واحد من اصناف اهل الزكاة اسأل الله عز وجل ان يوفقني واياكم الى ما يرضيه وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - 00:10:59